

الأستاذ الدكتور تركي رابح عمامرة
الأستاذ بجامعة الجزائر المركزية

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية (1931-1956) ورؤساؤها الثلاثة



المعلمة الشيخ
المعتمد التنبيني

الإمام المصلح
عبدالحق بن باديس

المعلمة الشيخ
محمد التاجر الأبراهيمي

كتاب موجه إلى طلبة الجامعات - في التعليم الجامعي العام - والدراسات العليا - للدبلوم - والماجستير - والدكتوراه في تاريخ الحركة الوطنية - التربوية - والثقافية - والوطنية - والقومية - وللمعلمين في التعليم العام - في مختلف المراحل التعليمية - وهو هام للعلماء والباحثين في حركات التجديد الإسلامي - والسلفية في المغرب العربي - والعالم العربي - والعالم الإسلامي.

فهرس كتاب

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية -1931- 1956)

ورؤساؤها الثلاثة - عبد الحميد بن باديس - ومحمد البشير

الإبراهيمي - والعربي بن بلقاسم التبسي

مقدمة الطبعة الأولى 1425 هـ - 2004 ميلادية -

وهو يقع في حوالي 500 صفحة من القطع الكبير مع مجموعة من الصور الهامة - وتراجم وافية لرؤساء الجمعية الثلاثة - ثم ملاحق هامة - تأليف الأستاذ الدكتور تركي رابح عما مره - الأستاذ بجامعة الجزائر المركزية.

أقسام الكتاب :

1 - فصول الكتاب -

2 - تراجم وافية لرؤساء الجمعية الثلاثة -

3 - ملاحق الكتاب

- 3 - آيات بينات من القرآن الكريم
- 4 - صورة للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس
- 4 - صورة لغلاف كتاب «الشيخ عبد الحميد بن باديس باعث النهضة الإسلامية
- 5 - العربية - في الجزائر المعاصرة»
- 6 - صورة لغلاف الكتاب المذكور الأخيرة

- صورة لغلاف كتاب «الشيخ عبد الحميد بن باديس رائد الإصلاح الإسلامي
- والتربية في الجزائر - طبعة خامسة - منقحة - ومزودة 7
- صورة للعلامة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي الرئيس الثاني لجمعية العلماء
- (1940 - 1956) 8
- صورة للعلامة الشهيد - العربي بن بلقاسم التبسي - الرئيس الثالث لجمعية
- العلماء (1950 - 1962) 9
- صورة لأعضاء المجلس الإداري الأول لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
- (1931) 10
- صورة لأم الجمعيات (ج.ع.م.ج) في ذكرى تأسيسها الثامن والستين
- عاما 11
- مقدمة الكتاب 12
- صفحة الإهداء 16
- صورة لمؤلف الكتاب 18

الفصل الأول :

- التعريف بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية (1931 - 1956) ... 33
- 1 - ما هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ؟ (1931 - 1956) 33
- 2 - المبادئ التي ناضلت من أجلها جمعية العلماء المسلمين
- الجزائريين - 33
- 3 - مبادئ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تكونت من أجل
- تحقيقها - 35
- 4 - جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - بين الأمة - والحكومة - 36
- 5 - جمعية العلماء حاربت سياسة التجنيس - والاندماج - بكل قوة وعنف في
- جرائدها - وخطبها - وشعبها - 36

- 6 - نشاط جمعية العلماء في فرنسا - الوعظ والإرشاد للعمال الجزائريين الكبار
بفرنسا وتعليم العربية - والإسلام لأبنائهم - 38
- 7 - أشنع أعمال فرنسا في الجزائر - 39
- 8 - أهداف التعليم في مدارس - ومعاهد جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين 40
- 9 - نشأتها 41
- 10 - أهدافها 43
- 11 - أعمالها 45
- كيف قاومت جمعية العلماء سياسة التجنيس - 46
- فتوى جمعية العلماء في التجنيس والمتجنسين - 49
- خلاصة القول في أعمال جمعية العلماء - الإصلاحية - والقومية -
والتربوية 51
- 12 - دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ثورة أول نوفمبر (1954-
1962) (ثورة المليون والنصف المليون من الشهداء الأبرار) - 52
- 13 - لجنة تحرير جريدة البصائر بعد قيام ثورة أول نوفمبر 1954 - 52
- 14 - مقتطفات من بيانات جمعية العلماء عن الثورة - نشرت في جريدة البصائر
الصادرة في عام 1954-1956 53
- أ - ربط قضية تحرير الدين الإسلامي بقضية تحرير الوطن (بلاغ من جمعية
العلماء) 53
- ب - بيان من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (موقفها من الثورة) 54
- ج - بلاغ من الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين عن الحالة
الحاضرة في القطر الجزائري وموقف الجمعية منها - 57

الفصل الثاني

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - ودورها النضالي عن مقومات الشخصية
الجزائرية - (1931 - 1956) 60

أ - التنصير - 62

ب - الفرنسة - 63

ج - التفجير 65

د - سياسة تجهيل الجزائريين 66

حصيلة التعليم في الجزائر - غداة اندلاع ثورة التحرير الجزائرية في

عام 1954 68

انعكاس سياسة تجهيل الجزائريين - على تكوين النخبة المتعلمة في الجزائر

هـ - التجنيس والاندماج - 70

الفصل الثالث :

الصراع بين جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - وإدارة الاحتلال الفرنسي

للجزائر في الفترة ما بين عامي 1933 - 1939 72

دور جمعية العلماء في محاربة سياسة فرنسا في الجزائر التي تتمثل في 1 -

التنصير 2 - الفرنسة - 3 - التجنيس بالجنسية الفرنسية - والاندماج في فرنسا -

لغة - وثقافة - ودينا - وحضارة - وتاريخاً 72

ماذا حققت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين للجزائر في عهد الاحتلال؟

أهمية فترة الثلاثينات - من القرن العشرين الميلادي في تاريخ الجزائر

الحديث والمعاصر - 73

الأسس التي ركزت عليها جمعية العلماء أعمالها بعد إنشائها في عام 1931.

أولاً : تطهير الدين الإسلامي من البدع - والضلالات - والشعوذات -

المنافيات للدين الإسلامي 74

- 75 ثانيا : التعليم العربي الإسلامي
- 75 ثالثا : الوطن الجزائري بكل تراثه الثقافي - والإسلامي - والحضاري
- 75 - والوطني -
- 78 .. - مدار الصراع بين جمعية العلماء وحكومة الاحتلال الفرنسي في الجزائر -
- 1 - مقاومة جمعية العلماء لسياسة تجنيس الجزائريين والتونسيين والمغاربة بالجنسية الفرنسية -
- 79 2 - قرار منع رجال جمعية العلماء من التدريس والوعظ والإرشاد في المساجد الجزائرية -
- 80 3 - حرية التعليم العربي - بمدارس - وبرامجه - ومعلميه
- 83 4 - احتجاجات جمعية العلماء على سياسة فرنسا في عرقلة التعليم العربي وتعطيل مدارس -
- 86 5 - ذروة المعركة بين جمعية العلماء وإدارة الاحتلال الفرنسي في الجزائر - ...
- 88 6 - الدعوة إلى عقد مؤتمر عام لشعب جمعية العلماء لبحث كيفية مقاومة قرار 8 مارس 1938
- 90 رابعا : محاربة النوادي الحرة :
- 92 هوامش الفصل : مراجع الفصل -
- 96 الفصل الرابع :
- جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التاريخية (1931 - 1956) وجهودها التربوية والتعليمية (1931 - 1956)
- 99 عدد مدارس جمعية العلماء عام 1954 - أكثر من 150 مدرسة - ومعهداً ثانوياً واحداً -
- 102 مقارنة بين ما عملته حكومة الاحتلال الفرنسية لتعليم أبناء الجزائر طيلة أكثر من قرن وما قامت به جمعية العلماء في تكوين المدارس ونشر التعليم بين أبناء

الجزائر رغم الفارق الهائل بين الإمكانيات الفرنسية الهائلة - وإمكانيات جمعية العلماء المتواضعة -	102
<u>أولا : جهود جمعية العلماء في إصلاح التعليم العربي الديني -</u>	103
لقد كانت جمعية العلماء تعمل في ثلاثة ميادين متنوعة - ومتكاملة في نفس الوقت - وهي الميادين التالية : <u>العلمية</u> - <u>والدينية</u> - <u>والثقافية</u> -	104
الأعداء الذين كانت تحاربهم جمعية العلماء وهم -	106
1 - رجال التبشير بالدين المسيحي في الجزائر - حفاظا على الإسلام - والعروبة -	106
2 - الإستعمار الفرنسي وعملاءه - من دعاة التجنيس والاندماج -	107
3 - رجال الطرق الصوفية المشعوذين - والمخرفين - اللذين يعملون على نشر البدع - والضلالات - باسم الدين في أوساط العامة من الشعب الجزائري الساذجة -	107
<u>ثانيا - اهتمام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بتربية الشباب عن طريق :</u>	
1 - المدارس لتعليم الصغار نهارا والشباب والكهول ليلا	107
2 - المساجد - وكانت تقام فيها دروس الوعظ والارشاد - والتوجيه الإسلامي العام للكبار - ليلا ونهارا	107
3 - النوادي وهي وسط بين المدارس والجوامع وكانت توجه فيها عنايتها لتربية الشباب، وتنظيمهم في منظمات عامة - مثل الكشافة - وجمعيات الرياضية البدنية - والفنية - والثقافية - المتنوعة -	107
<u>ثالثا - محاربة جمعية العلماء لانتشار الإلحاد بين الشباب -</u>	109
<u>رابعا - أسباب انتشار الإلحاد بين الشباب -</u>	110
هوامش الفصل - مراجع الفصل -	115

- كيف تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين؟ - بقلم الشيخ

116 محمد البشير الإبراهيمي

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وإعداد الأجيال للمسؤولية الوطنية

120 بقلم الدكتور تركي رابح عمامره

تراجم وافية لرؤساء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

123 (1931 - 1956) التاريخية الثلاثة -

أولا : ترجمة لحياة الشيخ عبد الحميد بن باديس أول رئيس لجمعية

123 العلماء المسلمين الجزائريين (1931 - 1940)

(أ) نشأته وحياته :

مولده - أبوه - أمه - شهرة أسرته - تعليمه - سفره إلى الدراسة في جامع

124 الزيتونة بتونس - أساتذته -

رحلاته - ذهابه إلى الحج - التقاؤه بالشيخ محمد البشير الإبراهيمي في

134 المدينة المنورة - (عام 1913 م)

138 (ب) العوامل التي أثرت في تكوين شخصية عبد الحميد بن باديس

138 أولا : توجيه والده الصالح له -

139 ثانيا : علم أساتذته وتوجيههم ونصحهم له -

139 ثالثا : مؤازرة زملائه في جمعية العلماء له -

144 رابعا : تجاوب الشعب الجزائري معه -

145 خامسا : تأثيره بالقرآن الكريم -

- احتفال الجزائر بمناسبة ختم الشيخ عبد الحميد بن باديس لتفسير القرآن

146 الكريم عام 1938 م

148 (ج) الخصوبة في شخصية الشيخ عبد الحميد بن باديس

1 - أنه مرب استطاع أن يربي للجزائر جيلين من الرجال والنساء كانوا عمدة

- نهضتها العربية الإسلامية الحديثة بها - وطليلة المجاهدين في ثورة أول نوفمبر
عام 1954 من أجل استقلال الجزائر 149
- 2 - وهو مفسر قدير للقرآن الكريم على الطريقة السلفية - ومقتضيات العصر -
وشروط النهضة الحديثة - 150
- 3) وهو محدث له اطلاع واسع على أحاديث رسول الإسلام ﷺ فاهم لها -
عارف بصحيحها - من ضعيفها - 150
- 4) وهو مصلح ديني - واجتماعي - مجدد - كان أول من دعا إلى الإصلاح على
الطريقة السلفية في المغرب الإسلامي - 150
- 5) وهو أديب - وكاتب بليغ - وصحافي قدير - وشاعر فحل - 151
- 6) وهو يتمتع بموهبة خطابية فذة - وله قدرة كبيرة على التأثير في الجماهير -
وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس - وحزن الشعب الجزائري - والعالمين
العربي - والإسلامي عليه - 152
- وصف حي لشاهد معاصر لجنازة الشيخ عبد الحميد بن باديس
رحمه الله - 157
- هوامش الفصل (المراجع) 160
- ملحق بالموضوع - لمن أعيش ؟ أعيش للإسلام والجزائر - ملخص محاضرة
ألقاها الشيخ عبد الحميد بن باديس على أعضاء جمعية التربية والتعليم
برئاسته - 164
- الاحتفال بعيد العلم كل عام في 16 أبريل وهو يوم وفاة ابن باديس - والهدف
هو تكريم رجال العلم والمعرفة من أجل حل باديسي - لمشاكل الجزائر
الأسلامية - والعربية - والوطنية - والاجتماعية - والسياسية - 168
- ترجمة لحياة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي الرئيس الثاني لجمعية
المسلمين الجزائريين (1940 - 1956) - بقلمه - تحت عنوان «أنا» 169
- المرحلة الأولى : 169

172	المرحلة الثانية :
173	المرحلة الثالثة :
176	المرحلة الرابعة :
177	المرحلة الخامسة :
190	ضرورة الانتقال إلى التعليم الثانوي .
191	مالية جمعية العلماء -
195	خلاصة الخلاصة
1955	محاضرة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في ندوة الأصفياء عام 1955
	بالقاهرة تحت عنوان «مشكلة العروبة في الجزائر» وفي مقدمتها ترجمة
198	موجزة له
	يوم الجزائر - بقلم الشيخ محمد البشير الإبراهيمي - وجهها إلى الجزائر والعالم
219	العربي والعالم الإسلامي - من إذاعة «صوت العرب» في القاهرة.....
	كلمة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي باسم الأعضاء الجدد في حفل تنصيب
	أحد عشر عضوا جديدا في مجمع اللغة العربية في القاهرة من مختلف الأقطار
232	العربية 12 مارس عام 1962.....
	أصلح نظام لتسيير العالم الإنساني اليوم - هو الإسلام - بقلم الشيخ محمد
238	البشير الإبراهيمي
	(1) ترجمة لحياة الشيخ الشهيد - العربي بن بلقاسم التبسي الرئيس الثالث
	لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين (1952 - 1956) وملامح عن نضاله في
	الحركة الوطنية - وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين - وثورة أول نوفمبر
245	1954 - 1962 المجيدة - صورة له
	(2) مكانة الشيخ العربي في الحركة الإصلاحية - وفي التربية والتعليم - في
246	نطاق التعليم العربي الحر في عهد الاحتلال (1931 - 1956)

- (3) العميادين التي ركزت عليها الحركة الإصلاحية السلفية في الجزائر ... 247
- (4) نبذة عن حياة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي - 247
- (5) مكانة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي العلمية والتربوية 249
- (6) ترجمة أخرى لحياة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي 251
- (7) مقتطفات من كتابات الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي 254
- معهد الشيخ عبد الحميد بن باديس في مد×ينة قسنطينة - بقلم الشيخ
- العربي بن بلقاسم التبسي - 256
- (8) وطنية الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي - 257
- (9) مكانة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي التربوية - والإدارية - 258
- (10) مكانة الشيخ العربي التبسي في الحركة الإصلاحية - 261
- حياة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي في سطور قلائل في خاتمة هذه الترجمة
- المختصرة عن حياته العامرة بجلال الأعمال 262
- دور الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي في ثورة أول نوفمبر 264
- مراجع عن حياة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي 267